الباب الأول

مقدمة للغة

الفصل الأول خلفية البحث

العربية لها دورٌ مهمّ في الحياة، إذ بها يمكن فهم القيم الدينية، ولا سيّما الدين الإسلامي. ومن ثَمَّ ينبغي على المسلم أن يتعلّم ما يتعلّق باللغة العربية بعزيمةٍ قوية حتى يبلغ الغاية المرجوّة. ومن المعلوم أن تعلّم اللغة العربية يجب أن يجري بالطرائق والوسائل الجيّدة، مع غرس الدافع في نفوس المتعلمين بأن اللغة العربية لغة ممتعة يسهل تعلّمها.

يجب أن تترابط ثلاثةَ مبادئ أساسية ينبغي مراعاتها في تعليم اللغة العربية، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. أمّا التخطيط فهو عملُ المعلّم في إعداد المواد التعليمية ابتداءً من المحتوى، والطريقة، والوسيلة التعليمية التي ستُقدَّم للمتعلمين، حتى يكون التعليم منظَّمًا ومبرمجًا ليبلغ الأهداف المرجوّة، وليتمكّن المتعلمون من تلقّي المادة التعليمية على نحوٍ حسنٍ وممتع.

إن التعليم المنظم يتطلب بعد ان يحدد المعلم المواد تعد ذات أولوية الطرائق المنابة للمحتوى الوسائل التي تساعد في إيصال المادة وبعد ذلك يأتي التقويم لمعرفة مدى تمكن المتعلمين من استيعاب المادة ومدى ملاءمة الطريقة المستخدمة في عرضها وكذلك مدى مناسبة الوسيلة المساعدة على ايصالها.

في إندونيسيا جعلت اللغة العربية مادة دراسية في جميع المراحل، ابتداء من المدرسة الابتدائية الإسلامية، ثم المدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدرسة الثانوية الإسلامية، بل في الجامعات حيث محورًا خاصا لدراسة اللغة العربية وبحثها. وإن مدرسة

"محمدية ١ ديبوك" المتوسطة الإسلامية واحدة من المدارس أو المؤسسات التعليمية التي تضم مادة اللغة العربية. وإن تعلّم اللغة العربية سبيل للمتعلمين لمعرفة ما هية اللغة العربية وفهم بنيتها ووظائفها.

إنّ غاية تعليم اللغة العربية هي تنمية ثقافة الأمة، فاللغة العربية إنما تتّخذ وسيلة أو أداة للتعبير عمّا يدور في الفكر. وإضافة إلى ذلك إنّ تعلّم اللغة يفيد في وضع الطرائق التي تجعل من السهل على الآخرين الذين يرغبون في تعلّم اللغة العربية أن يفهموا اللغة العربية نفسها.

لتحقيق هدف تعلم اللغة العربية توجد أربعة جوانب من المهارات التي ينبغي للمتعلمين أو لمن يدرس اللغة العربية أن يتقنها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. ويمكن القول إن هذه الجوانب الأربعة تعد مفتاحًا مهمًا للنجاح في إتقان اللغة العربية، ابتداءً من الاستماع ثم القدرة على القراءة، ثم التعبير الشفوي، وأخيرًا القدرة على كتابة ما يُسمع ويُقرأ ويُقال.

من بين الجوانب الأربعة للمهارات، لا يمكن الاستغناء عن مهارة الكتابة أو فصلها. فمهارة الكتابة تهدف إلى تنمية إتقان المتعلمين للغة العربية. وإن إتقان هذه المهارة يدرب المتعلمين على الكتابة الصحيحة وفقًا لقواعد علم اللغة العربية. كما أن تنمية إتقان المتعلمين في مهارة الكتابة يمكن أن تُدعَم بوسيلة تعليمية أو بتطبيق طريقة تجعل المتعلمين أكثر تحفيزًا في دراسة اللغة العربية.

إن مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي تأتي في المرتبة الأخيرة بعد مهارة القراءة. إن المتعلمين لن يتمكنوا من إتقان اللغة العربية ما لم تكن لديهم قدرة جيدة وصحيحة في الكتابة، لأن دقة القراءة تعتمد اعتمادًا كبيرًا على النصوص المكتوبة. ومن

المعلوم أن القراءة في اللغة العربية تتأثر تأثرًا مباشرًا بالكتابة، فإذا وُجد خطأ في كتابة كلمة أو جملة، سواء في موضع الحركة أو في وضع الحرف على غير ما تقتضيه القواعد الإملائية، فإن ذلك سيؤدي إلى اختلاف المعنى أو قصد الكاتب نفسه.

إحدى طرق التعليم التي تهدف إلى تنمية مهارة الكتابة عند المتعلمين هي تنمية قدرة الإملاء الاستماعي. وقد ذكر تاريغان (١٩٨٧) أن طريقة الإملاء تبدأ من الناحية الفنية بإعداد نموذج يتلفظ به المعلم بدقة، ويشمل هذا النموذج أصواتًا أو كلمات أو جُمَلًا أو تعبيرات. ويمكن أن يقرأ المعلم هذا النموذج أو يُستمع إليه من خلال تسجيل. ويُمنح المتعلمون فرصة للاستماع إلى هذا المثال ثم الاستجابة له كتابيًا. وباختصار، إن **الإملاء** هو أن يقرأ المعلم نصًا يتكون من كلمات أو جُمَل، ثم يكتب المتعلمون ما يُمليه المعلم في دفاترهم. ويمكن أيضًا أن يكتب المعلم مادة الإملاء على السبورة ليلاحظ المتعلمون شكل كتابتها، ثم يُطلب منهم تدوين نتائج ملاحظاتهم. وخلاصة القول، إن الإملاء هو دراسة وتطبيق لقواعد كتابة الحروف الهجائية العربية بصورة صحيحة، سواء في كلمة مفردة أو في جملة ضمن نص، وكذلك مع علامات الترقيم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن المشكلات التي وُجدت في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ١ ديبوك، تتوافق مع هذا البحث، حيث إن المتعلمين لم يعتادوا على كتابة اللغة العربية عن طريق الإملاء الاستماعي .فالطلاب لا يعرفون تمامًا كيفية التمييز في الكتابة بين ما يتشابه في النطق، مثل الحاء والهاء كما في كلمتي "الحمد وذهب"، وكذلك بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة كما في كلمتي "بيت ومدرسة". إضافةً إلى ذلك، لم يفهم المتعلمون جيدًا الحروف التي يمكن وصلها والتي لا يمكن وصلها. كما أنهم لم يعرفوا بدقة الفرق بين اللام القمرية واللام الشمسية، مثل كتابة كلمتي في "المدرسة وفي السّاعة". فضلًا عن ذلك، لا يزال

هناك كثير من الأخطاء في وضع حركات التنوين في آخر الكلمة، حيث تُبدل أحيانًا بحرف النون، مثل كلمة صباحًا قد تُكتب خطأً صباحن.

إن المشكلة المذكورة ناجمة من أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ١ ديبوك لم يُطبَّق فيه الإملاء الاستماعي من قبل. ولأن هذا التدريب لم يُجرَ سابقًا، فإن المتعلمين لم يعتادوا عليه بعد. ولذلك إن الباحث سيُطبّق وسيلةً سمعيةً (وسائط صوتية) من أجل تنمية قدرة الإملاء الاستماعي لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ١ ديبوك.

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المحمدية ١ ديبوك إذا صُمِّم تصميمًا جيدًا فسوف يحقق الأهداف المرجوّة. ويمكن القيام بتصميم التعليم الجيد للغة العربية من خلال اختيار المدخل، والطريقة، والاستراتيجية، والمادة، والوسيلة المناسبة لظروف البيئة وحالة المتعلمين، وبما يتماشى مع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وإن الوسائل التعليمية هي إحدى الأدوات أو الوسيلة لعملية التعليم والتعلم. أما بحسب تعريف جمعية التربية والاتصال AECT "*Association Education and Communication*" فالإعلام التربوي هو كل أشكال الوسيلة التي تُستعمل في عملية نقل المعلومات. وأما بحسب الرابطة الوطنية للتربية NEA "*National Eucation association*" فالإعلام هو كل ما يمكن التلاعب به ورؤيته وسماعه وقراءته والتحدث به، مع الأدوات المستعملة في تلك الأنشطة.

تلعب الوسائل دورًا مهمًّا في عملية تعليم اللغة العربية، وذلك موافق لتطورات العصر الحاضر حيث إن التكنولوجيا قد تطورت كثيرًا وكنت الاستفادة منها في تعليم

اللغة العربية. إلى جانب ذلك، إن الوسائل مهمة أيضًا لزيادة دافعية المتعلمين، وتعزيز فهمهم، وليس فقط للمتعلمين بل حتى المعلمين، إذ لها دور مهم في معالجة البيانات وتسهيل مهمة المعلم في تقديم المادة التعليمية التي ستُناقش.

إن اختيار الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية ليس أمرًا عشوائيًّا، بل إن استخدام الوسائل التعليمية للغة العربية له معايير يجب مراعاتها، وهي: الهدف، والفئة المتعلمة، وخصائص الوسيلة المعنية، والوقت، والتكلفة (محنون، ٢٠١٢: ٤).

اختارت هذه البحث استخدام الوسيلة السمعية في تعليم الإملاء الاستماعي كأحد أمثلة توظيف الوسيلة في تعليم اللغة العربية. فالمواد المقدَّمة ستزيد من انتباه المتعلمين، كما أن المتعلمين سيصبحون أكثر اعتيادًا على سماع الجمل أو الكلمات العربية من الناطقين الأصليين. لأن هذه الوسيلة السمعية تُدعَم باستخدام *Artificial Intelligence* لجعلها بصوت ناطق أصلي باللغة العربية. فإذا كان المعلِّم عادةً يقوم بتعليم الإملاء من خلال قراءة النصوص العربية مباشرةً ويكتب المتعلمون ما يُملى عليهم، فإن استخدام الوسيلة السمعية يختلف؛ حيث يكتفي المعلِّم بتجهيز جهاز راديو أو مكبِّر صوت وحاسوب محمول ليكون وسيلة لتعليم الإملاء الاستماعي، ثم يقوم المتعلمون بكتابة ما سمعوه من مكبِّر الصوت.

إن الدور المهم لمهارة الكتابة لا يمكن فصله عن تعليم اللغة العربية. ولذلك، بناءً على ما سُبق عرضه، فقد اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان "**استخدام الوسيلة السمعية لترقية قدرة التلاميذ على الإملاء الاستماعي في تعليم اللغة العربية**".

الفصل الثاني تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يتم تحقيق مشكلات البحث فيما يلي:

١. كيف مهارة الإملاء الاستماعي عند تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية قبل استخدام الوسيلة السمعية؟
٢. كيف مهارة الإملاء الاستماعي عند تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة السمعية؟
٣. كيف ترقية مهارة الإملاء الاستماعي عند تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة السمعية؟

الفصل الثالث أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابقة تقرر أغراض هذا البحث فيما يلي:

١. المعرفة مهارة الإملاء الاستماعي تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية قبل استخدام الوسيلة السمعية
٢. المعرفة مهارة الإملاء الاستماعي تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة السمعية
٣. المعرفة ترقية مهارة الإملاء الاستماعي تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك في تعليم اللغة العربية قبل استخدام الوسيلة السمعية

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع فوائد البحث

يُتوقّع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم فوائد من الناحية النظرية والعملية. ولتوضيح هاتين الفائدتين يمكن بيانهما على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

تعدّ مرجعًا أو إضافة علمية ومعرفية للمهتمّين بعملية تعليم اللغة العربية، وذلك فيما يتعلّق باستخدام الوسيلة السمعية في تنمية مهارة الإملاء الاستماعي.

٢. الفوائد العملية

أ. الفوائد للتلاميذ

١) يُتوقَّع من نتائج هذا البحث أن تُسهم في تنمية قدرة التلاميذ على الإملاء الاستماعي من خلال استخدام الوسيلة السمعية.

٢) يُرجى من نتائج هذا البحث أن تُسهم لترقية نشاط التلاميذ ودافعيتهم واهتمامهم ومشاركتهم في أنشطة تعلّم اللغة العربية.

ب. الفوائد للمعلمين

١) يساعد استخدام الوسيلة السمعية في مهارة الإملاء الاستماعي على تيسير مهمة المعلّم في إيصال المعلومات أثناء يعليم اللغة العربية.

٢) يُسهم في توسيع آفاق المعرفة ومواكبة تطوّرات العصر من خلال استخدام الوسيلة المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

٣) يُساعِد على تمكين المعلّم من اختيار الوسيلة المناسبة في عملية التعلّم، ولا سيّما في تنمية مهارة الإملاء الاستماعي.

٤) يُمكن اعتماد نتائج هذا البحث كمرجع في اختيار وسيلة أخرى تُستخدم في عملية تعليم اللغة العربية.

ج. الفوائد للمدارس

يسهم ذلك في الحفاظ على جودة تعلّم التلاميذ وتنمية مهارة الإملاء الاستماعي في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك.

الفصل الخامس الإطار الفكري

من الأمور الضرورية الوسائل التعلمية اهناك الإنسان تعريفات متعدّدة لمفهوم الوسيلة. عند عريف سيدمان (٢٠٠٩) إن الوسيلة هي الأشكال والقنوات التي يستخدمها الناس لنقل الرسائل أو المعلومات فقط. أمّا عند نِكَن أرياني (٢٠١٠) فيرى أنّ الوسيلة هي شكل من أشكال الاتصال سواء كان مطبوعًا أو سمعيًّا بصريًّا مع ما يتعلّق به من أدوات، يُقدَّم للجمهور.

الوسيلة التعليمية هي وسيلة تساعد المعلّم في إيصال المادة الدراسية خلال عملية التعلّم إلى المتعلّمين، وذلك لتمكينهم من فهم أعمق للمحتوى الذي يقدّمه المعلّم. الوسيلة هي مجموعة من الأدوات المساعدة أو المكمّلة التي يستخدمها المعلّم في إطار التواصل مع المتعلّمين (سودارماوان: ٢٠٠٨م).

وسائل تعليم اللغة العربية هي جميع أشكال الوسائل الإيضاحية التي تهدف إلى توضيح المادة التعليمية ومساعدة المعلّم في إيصالها إلى المتعلّمين، سواء أكانت على شكل أجهزة (Hardware) أم برمجيات(Software) ، وذلك بغية جعل عرض المادة أكثر فاعلية وكفاءة وسهولة في الفهم لدى المتعلّمين أثناء عملية تعليم اللغة العربية.

إنّ الوسيلة التعليمية لها أسس متعدّدة، ومن بينها الوسيلة السمعية التي ذُكرت آنفًا والتي طوّرها فريق التطوير باستخدام وسيلة الاستماع. والميزة الرئيسة لهذه الوسيلة أنّ الرسائل المنقولة من خلالها تُصاغ في رموز سمعية، سواء أكانت لفظية أم غير لفظية. وغالبًا ما يُفضِّل الطلاب هذا النوع من التعلّم، فإذا سُئلوا عن تجربتهم في استخدام هذه الوسيلة أجابوا بأنّ التعلّم بها أكثر جاذبية وتشويقًا.

وعند رودي بريتز، تُصنَّف الوسيلة التعليمية إلى سبعة أنواع، وهي:

١. الوسيلة السمعية-البصرية-الحركية. تشمل هذه الوسيلة عنصر السمع (الاستماع)، والبصر (المشاهدة)، والحركة (الحركيّة).

٢. الوسيلة السمعية-البصرية-الثابتة. تتضمّن هذه الوسيلة عنصر السمع (الاستماع) والبصر (المشاهدة)، غير أنّها لا تشمل الحركة الحركيّة.
٣. الوسيلة السمعية شبه الحركية. تشتمل هذه الوسيلة على عنصر السمع (الاستماع)، مع اشتمالٍ جزئي على الحركة الحركيّة.
٤. الوسيلة البصرية-الحركية. تتضمّن هذه الوسيلة عنصر البصر (المشاهدة) والحركة الحركيّة، مثل قيام المعلّم بتقديم أمثلة على شكل حركات.
٥. الوسيلة البصرية-الثابتة. تقدّم هذه الوسيلة صورًا بصريةً في شكل ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد، وهي ثابتة غير متحرّكة.
٦. الوسيلة السمعية. تقتصر هذه الوسيلة على عنصر السمع فقط دون أن تشمل أي تصوير بصري أو حركة.
٧. الوسيلة المطبوعة. تعتمد هذه الوسيلة على الكتابة كوسيلة لإيصال الفهم. ويُطالَب المتعلّمون بالقدرة على القراءة وفهم مقصود الكاتب نفسه استنادًا إلى إدراكهم بعد قراءة النصوص ومطالعة الصور الواردة فيها (مهنون، ٢٠١٢م: ٤).

وعند حنيفة (٢٠١٣م: ١٢-١٤)، يوجد في تعلّم الكتابة وسيلتان يمكن استخدامهما، وهما: الألغاز المتقاطعة (الكلمة المتقطّعة) والمجلّة الهزلية. غير أنّ هذا البحث يركّز على مهارة الكتابة التي ينبغي أن تتوازن مع مهارة الاستماع. ومن ثمّ، فإنّ الوسيلة الأكثر شيوعًا في تعليم مهارة الاستماع هي الوسيلة السمعية.

من منظور علماء اللغة العربية، يرى محمود معروف (١٩٩٨م: ١٤١) أنّ الكتابة مأخوذة من الجذر "كتب – يكتب"، ومعناها اللغوي هو "الجمع". وتُسمّى في اصطلاح آخر بـ "الخطّ". وقد أُطلِق عليها اسم "الخطّ" أو "الكتابة" لأنّها تتكوّن من تجمّع الحروف في الكلمات. يرى ابن خلدون (كما نقله محمود معروف، ١٩٩٨م: ١٤١-١٤٢) أنّ الخطّ هو رسم الحروف أو تصويرها بجميع أشكالها المندرجة في الكلمات المسموعة التي تتوجّه إلى

نفس الإنسان، وهو يُعَدّ المرتبة الثانية من الدلالة اللغوية. أمّا الكتابة فهي في حدّ ذاتها عمل شريف للإنسان، إذ إنّها سمة مميّزة يختصّ بها بوصفه كائنًا اجتماعيًا، وهي التي تفرّق بينه وبين سائر المخلوقات. وإضافةً إلى ذلك فإنّ اللغة المكتوبة قادرة على كشف أسرار هذا العالم، كما أنّها تلبّي حاجات الإنسان ولو كان بعيدًا في مكان آخر.

الإملاء هو نقل الأصوات المسموعة والمفهومة إلى رموز كتابية أو ترتيب من الحروف بشكل صحيح بحسب مواضعها في الكلمة، بحيث يتحقّق الانسجام بين اللفظ والمعنى المراد (محمود معروف، ١٩٩٨م: ١٦٥).

تحتلّ الوسيلة التعليمية في تعلّم اللغة العربية مكانةً بالغة الأهمية، كما ذكر يونس (١٩٤٢م: ٧٨) في كتابه *التربية والتعليم*: "انها أعظم تاثيرا في الحواس ولضمن للفهم فما راء كمن سمع"

إنّ الوسيلة التعليمية هي الأشدّ تأثيرًا في الحواسّ والأقدر على ضمان الفهم؛ فمستوى إدراك من يقتصر على الاستماع ليس كإدراك من ينظر أو من ينظر ويستمع معًا، سواء من حيث درجة الفهم أو من حيث مدّة بقاء ما فُهِم في الذاكرة.

ومن جانب آخر، يؤكّد إبراهيم (١٩٦م: ٤٣٢) على أهمية الوسيلة التعليمية، حيث يقول: " تجلب السرور للتلميذ وتجدّد نشاطهم ...انها تساعد على تثبيت الحقائق في اذهان التلاميذ انها تحيي الدرس..."

ومعناه أنّ الوسيلة التعليمية تحمل إلى المتعلّمين مشاعر الفرح والسرور، وتُجدّد نشاطهم وحماسهم، كما تُسهم في ترسيخ المعارف في أذهانهم وإحياء الدروس.

الإملاء هو أحد فروع مهارة الكتابة، يركّز على نقل الأصوات المسموعة من اللغة العربية وفهمها إلى رموز مكتوبة، وذلك بترتيب حروف الهجاء ترتيبًا صحيحًا وسليمًا وفق مواضعها، حتى تتكوّن منها كلمة أو مجموعة كلمات (جملة) ذات معنى.

أما الأهدافُ عند محمود معروف (١٩٩٨) فهي التحسين قدرة الإملاء الاستماعي لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك:

١. مراعاة قواعد الإملاء الصحيحة، أي انسجام جمال الخط مع دقة المعنى المستفاد من الكتابة.
٢. مراعاة استخدام علامات الترقيم على الوجه الأمثل، لأنها تؤثر في وضوح الجملة أو العبارة، بل قد تحدّد المعاني المستفادة في مواقف معيّنة.
٣. تعويد الطلاب على اليقظة والدقة في الملاحظة
٤. تعويد الطلاب على النظافة والنظام والنقد البنّاء، على أن تُحقَّق هذه الأهداف بصورة تدريجية

ووفقا لعزهر أرشد (٢٠٠٣م)، إن لاستخدام الوسائل السمعية في التعليم عددا من المميزات التي يمكن أن تساهم في تطوير مهارة الإملاء الاستماعي لدى الطلاب، ومن بينها:

١. يمكن للوسائل السمعية أن تتغلب على حدود المكان والزمان، فيستطيع الطلاب التعلم من أي مكان وفي أي وقت
٢. تساعد الوسائل السمعية في إثارة خيال الطلاب، لأنها تقدم المواد الدراسية بشكل أكثر جذبا ومتعة.
٣. تساعد الوسائل السمعية الطلاب على التركيز أكثر في استخدام الكلمات والأصوات ومعانيها، لأنها تقدم المواد بشكل أوضح وأدق.
٤. تؤثر الوسائل السمعية في الجو التعليمي وسلوك الطلاب عن طريق الموسيقى الخلفية والمؤثرات السمعية التي تسهم في توفير جو داعم للتعلم.
٥. تعتبر الوسائل السمعية أداة مناسبة جدا لتعليم الموسيقى واللغات، لأنها تقدم المواد بصورة أكثر جذبا ومتعة.

٦. إن الوسائل السمعية في العموم أرخص ثمنا من بقية الوسائل التعليمية، كما أنها تتصف بسهولة النقل والاستعمال

الخطوات التي يتم اتخاذها أثناء تعلم اللغة العربية من أجل تنمية مهارة الإملاء الاستماعي باستخدام الوسائل السمعية، فيما يلي:

١. يقدم المعلم تعريفا أو يشرح بإيجاز خطوات تعلم الإملاء الاستماعي.
٢. يعطي المعلم تجربة للطلاب لإجراء الإملاء الاستماعي كبداية.
٣. يتيح للطلاب فرصة للسؤال عن الكلمات التي يصعب سماعها.
٤. يوضح المعلم الكلمات التي يراها الطلاب صعبة.
٥. يحضر المعلم المادة السمعية ويشغلها بسرعة بطيئة، عادية، وسريعة.
٦. يكتب الطلاب ما سمعوه من المادة السمعية.
٧. يعيد المعلم تشغيل الصوت لتمكين الطلاب من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها.
٨. يمنح الطلاب فرصة للتقدم إلى السبورة وكتابة ما سمعوه.
٩. يصحح المعلم الأخطاء مع الطلاب بشكل جماعي.
١٠. يسأل المعلم الطلاب عن سبب وقوع الأخطاء الكتابية.
١١. يستبدل الطلاب الكلمة أو الجملة الخاطئة بالصحيحة.

تلعب الوسائل دورا مهما في عملية التعليم والتعلم. على العموم، تعمل وسائل لتضيح أساس التكير السابق يعرض الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس فرضية البحث

الفرضية هي توقع مبدئي في البحث العلمي، ويمكن أن تكون عبارة عن افتراض لوجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (سيفريدة، ٢٠٢١).

تستمد الفرضية من الاطار الفكري الذي يشمل النظريات والادلة والقوانين والاكتشافات السابقة التي يجب اختبارها بصورة تجريبية. وتنقسم الفرضية الى قسمين، وهما: الفرضية البديلة ($ه_0$) والفرضية العدمية($ه_1$) (سوجيونو، ٢٠١٧.)

استنادا الى الاطار النظري الذي تم شرحه اعلاه، فان فرضية هذا البحث هي:

$ه_1$: يوجد تحسن او تأثير على مهارة الايملا الاستماعي للطلاب في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك.

$ه_0$: لا يوجد تحسن او تأثير على مهارة الايملا الاستماعي للطلاب في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة المحمدية المتوسطة لأولى ديبوك.

لتعزيز صياغة الفرضيات المذكورة أعلاه، ينبغي توضيح أن اختبار الفرضيات يُجرى للتحقّق من صحة الفرضيات المؤقتة التي صيغت استنادًا إلى الإطار النظري. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغير المستقل، وهو استخدام وسائل التعلّم (الوسائط الصوتية للناطقين الأصليين المعتمدة على الذكاء الاصطناعي)، والمتغير التابع، وهو مهارة الإملاء الاستماعي لدى الطلاب. وبذلك، فإن نتائج اختبار الفرضيات ستوفّر أساسًا علميًا لاستخلاص استنتاجات البحث..

في هذا البحث، تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام المنهج الإحصائي الاستدلالي من خلال اختبار (ت) للعينات المرتبطة .(paired sample t-test) ويُستخدم هذا الاختبار لمقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة نفسها، بحيث يمكن التعرّف على مدى تحسّن قدرة الطلاب قبل تقديم المعالجة وبعدها. ويتم تحديد معيار الاختبار

من خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة معيّن (مثل ٠,٠٥ .(فإذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (هo) تُرفض وتُقبل الفرضية البديلة (هa)، مما يدلّ على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (هo) تُقبل وتُرفض الفرضية البديلة (هa).

علاوةً على ذلك، قبل إجراء اختبار الفرضيات، خضعت بيانات البحث أولًا لاختبار الشروط المسبقة، وهو اختبار التوزيع الطبيعي للتحقّق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وتكتسب هذه الخطوة أهميتها لأن استخدام اختبار (ت) يشترط أن تكون البيانات موزّعة توزيعًا طبيعيًا. وبعد التأكّد من استيفاء البيانات لهذه الشروط، يُجرى اختبار الفرضيات للحصول على نتائج صحيحة ويمكن الاعتماد عليها علميًا. ومن خلال هذا الإجراء، يُتوقّع أن تقدّم نتائج البحث صورة واضحة عن مدى فاعلية وسائل التعليم لترقية مهارة الإملاء الاستماعي لدى الطلاب.

الفصل السابع البحوث السابقة المناسبة

إن البحث عن الوسيلة التعليمية ليس جديد, وهناك الدراسات السابقةالتي يتعلق بهذا البحث, فيما يلي:

١. البحث في نغراهي، (٢٠٢٠) بعنوان "فعالية تعلم الايملا في تحسين القدرة على الكلمات في اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الدينية DDI كابالانغان مقاطعة بينرانج". أظهرت النتائج تحسناً بعد تلقي علاج الايملا بقيم للاختبار القبلي = ٦٠,١٣ والاختبار البعدي = ٨٤,٧٤ والانحراف المعياري للاختبار القبلي = ٦,٨٢٧ وللاختبار البعدي = ٧,٠٦٦. الفرق بين البحث السابق البحث الحالي أن البحث السابق لم يستخدم

الوسيلة السمعية بينما هذا البحث يستخدم الوسيلة السمعية لتحسين مهارة الايملا الاستماعي للطلاب.

٢. البحث في حسني، (٢٠١٣) بعنوان "تطبيق طريقة الايملا لتحسين مهارات كتابة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في MTs Muhammadiyah 02 بيمالانغ". أظهرت نتائج البحث وجود زيادة بنسبة ٧,٨١٪ بين اللقاء الأول مقارنة بقيم الاختبار القبلي قبل إجراء التدخل (قيمة الاختبار القبلي = ٥٩,٥٥ وقيمة اللقاء الأول = ٦٤,٢٠). ثم حدثت زيادة بنسبة ٢,٠٨٪ في اللقاء التالي (بقيمة متوسط = ٦٦). وفي الاختبار الأخير زادت النسبة بمقدار ٧,٤٤٪ (بقيمة متوسط = ٧٠,٩١).

٣. البحث في حاجرة (٢٠١٨)، بعنوان: فاعلية تعليم الإملاء في تحسين قدرة كتابة الجمل لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية (مدرسة عليا) بمعهد المبارك DDI توباراكّا بمحافظة واجو. وأظهرت نتائج البحث أن قيمة (ت) المحسوبة = ٢,٩٣، في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية = ١,٧٠٨، وبذلك فإن تعليم الإملاء يُسهم في تحسين قدرة الطلاب على كتابة الجمل في تعلّم اللغة العربية. ويكمن اختلاف هذا البحث في أنه لا يستخدم الوسائط الصوتية.

٤. البحث في فجر سفتين يوغالي (٢٠٢١)، بعنوان: استخدام طريقة الإملاء في تعليم القرآن والحديث في معهد جبل نور كانديس. وأظهرت نتائج هذا البحث مستوىً جيدًا جدًا، حيث بلغت نسبة خلاصة نتائج الملاحظة ٨٧,٣٣٪، وهي ضمن فئة جيد جدًا. ويكمن اختلاف هذا البحث في أنه لا يستخدم الوسائط الصوتية، كما أن منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي الكمي.

الفرق بين البحث أعلاه وهذا البحث هو أن البحث أعلاه لم يستخدم الوسيلة السمعية واستخدم طريقة بحث الفعل الصفّي(PTK) ، بينما هذا البحث يستخدم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الوسيلة السمعية لتحسين مهارة الايملا الاستماعي للطلاب ويستخدم طريقة البحث شبه التجريبي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG